[86] قالت ام سلمة (1): وكنت أنا جالسة خلفه، وفاطمة بين يديه، فلبث هويا من الليل لا نرى إلا أنه قد رقد فزجل الحسين عن ذراعه، فذهبت لاخذه، فسبقني إليه لاخذه. فقلت: يا رسول ا ما كنت اراك إلا نائما. قال: ما نمت مذ أتوني. ثم قال لفاطمة - بعد ما مضى من الليل صدر -: أتي أهلك لا أرى إلا وقد أعجبهم أن تأتيهم. فحملت الحسين ومشى الحسن بين يديها، وجلس رسول ا صلى ا عليه وآله ينظر إليهم. ثم قال: اللهم هؤلاء عترتي، وأهل بيتي، اللهم إني احبهم، فأحبهم - ثلاث مرات -. [1013] الليث بن سعد (2)، باسناده، أن رسول ا صلى ا عليه وآله كان يصلي يوما في بيته (3) والحسين بن علي عليه السلام صغير بالقرب منه، فكان إذا سجد جاء الحسين عليه السلام يركب ظهره، ثم حرك رجليه، وقال: حل، حل. فإذا أراد رسول ا صلى ا عليه وآله أن يرفع رأسه أخذه فوضعه إلى جانبه، فإذا سجد عاد على ظهره، وقال: حل، حل. فلم يزل يفعل ذلك حتى فرغ رسول ا صلى ا عليه وآله من صلاته، ورجل من اليهود بالقرب منه ينظر إلى ذلك من فعله. فقال: يا محمد إنكم لتفعلون بالصبيان شيئا ما نفعله نحن بهم.

---

(1) واسمها هند بنت أبي امية حذيفة سهيل بن المغيرة بن عبد ا بن عمرو بن مخزوم، ام المؤمنين. (2) هكذا صححناه وفي الاصل: سعيد. (3) وفي المناقب 4 / 71: في فئة.